

ثانيا -المواطنة وعلاقتها مع غيرها من المفاهيم والمصطلحات

يتناول البعض المواطنة بصيغة اخرى من خلال علاقتها مع غيرها من المفاهيم والمصطلحات :

١-**الانتماء والولاء** : يشير مفهوم الانتماء للانتساب الى كيان ما ، يكون الفرد متوحدا ومندمجا باعتباره عضوا مقبولا فيه ، وقد يكون هذا الكيان جماعة او طبقة او وطن ، وهذا يعني تداخل الانتماء مع الولاء الذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره تجاه الكيان الذي ينتمي اليه والذي يميز روح المواطنة حسب راي احد الباحثين هو انها تنتهي الى المساهمة ، فالانتماء الى الدولة لا يتم بالشكل السلبي، كما هو الحال بالنسبة للانتساب عن طريق الأكرام ، كما لا يتم على اساس من الطلب الى الشخص بالانتماء ، ان روح المواطنة تتضمن المساهمة الارادية المقصودة ، فمن يساهم يصبح جزء من كل ومائلا في الكل ، بينما شخصه بالذات يبقى خارج الكل .

٢- **الوطن** : الوطن ماهو الا بقعة من الارض يستقر عليها مجموعة من الناس بهدف استمرار البقاء بما يؤمن مستلزمات الحياة الكريمة وفق ماهو متاح من الموارد ، التي تكتنزها تلك الأرض .

وإذا ما قبلنا بما يقوله احد الباحثين فان الأرض لايمثل المدلول الموضوعي للاقليم او الارض في البلد الواحد فحسب ، بل هو مفهوم قيمى موجود فقط في داخل نفس الانسان ، بمعنى انه ليس هناك وجود خارجي للوطن خارج نفس الانسان .

٣- **المواطن** : ان المواطن هو الانسان الذي يستقر بشكل ثابت بداخل الدولة ، وهو يبقى انسانا او فردا عاديا مالم يحمل جنسيتها ويكون مشارك في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها فيتمتع بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة وهو ما يعرف بالمواطنة .